

ينابيع المودة لذوي القربى

[115] إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير (1) أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بما (2) تخلفوني فيهما ؟ وأخرجه أيضا الطبراني في الاوسط وأبو يعلى وغيرهما وسنده لا بأس به. [39] وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الاخير في " معالم العترة النبوية " وذكر فيه طريقه وذكر حديث " صحيح مسلم " عن زيد بن أرقم المذكور في هذا الكتاب آنفا (3) ثم قال: ولفظ الطريق الاول: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم ثم (4) قام فقال: كأنني قد دعيت فأجيب إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله (عزوجل) وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؟ فانهما لن يفترقا حتى يردا في الحوض. ثم قال: إن الله عزوجل مولاي وأنا وقي كل مؤمن... ولفظ الطريق الثاني: [نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرة ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشه فصلى، ثم قام خطيبا فحمد الله عزوجل وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله] ان (1) لا يوجد في المصدر: " الخبير ". (2) في المصدر: " بم ". [39] جواهر العقدين 2 / 167 و 168. مستدرک الصحيحين 3 / 109. مسند أحمد 3 / 17. الصواعق المحرقة: 150. (3) ذكر صاحب الجواهر هذه الاسانيد ومتونها مفصلة. (4) في المصدر: " مر بدوحات فقامت له ثم قام.. ". (*)